

## صفة المفهوة

قال إِيَّاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَإِنَّمَا نَكَذِبُ مُحَمَّداً إِذَا حَدَثَ .

فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرَيْيِي قَالَتْ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ زَعْمَ أَنْ مُحَمَّداً يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتَلَيْ قَالَتْ فَوَإِنَّمَا يَكَذِبُ مُحَمَّدَ .

قَالَ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمُرْسِلُخَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرَيْيِي قَالَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِيِّ فَسَرَّ عَنْهُ يَوْمَيْنَ فَسَارَ عَنْهُمْ فَقُتِلَهُ إِنَّمَا .

وَعَنْ أَنْسٍ قَالَ كَنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَتَرَاءَ بَيْنَ الْهَلَالِ وَكُنْتُ حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتَهُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَقَالَ سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلِقٌ عَلَى فَرَاسِي ثُمَّ أَخَذَ يَحْدُثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرُعٌ فَلَانِ غَدَّا إِنْ شَاءَ إِنَّمَا وَهَذَا مَصْرُعٌ فَلَانِ غَدَّا إِنْ شَاءَ إِنَّمَا .

قَالَ فَجَعَلُوا يَصْرَعُونَ عَلَيْهَا قَالَ قَلْتُ وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأْتَ رَؤْيَاكَ كَانُوا يَصْرَعُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ أَمْرَ بِهِمْ فَطَرَحُوا فِي بَئْرٍ فَانْطَلَقَ